

ظاهرة تروق الى الحرية، وآلية انسانية للحفاظ على الحياة

الهجرة العراقية:



ويضيف (الوحيدون الذين بقوا في العراق أو الفقراء، أو المستفيدين من انصالاتهم مع الحكومة ومن مصادر الاموال الامريكية). وهناك (٦٠٠) يروفيسور عراقي في الاقل يحاضرون في جامعات اردنية، اضافة للعديد من اساتذة وزاولوا يبعثون عن فرض العمل. ويقول اكاديمي عراقي (ان آي استاذ جامعي لديه القدرة على البقاء خارج العراق، لايمكك الا ان يغادر). ويستمر باريل في تقريره يقول (غير ان العراقيين الفقراء هم ايضا يغادرون البلاد، ويتركون البلاد اما جراء تلقيهم تهديدات بالقتل، او لانهم يعملون لدى وكالات المساعدات الانسانية، أو الشركات الاجنبية). انتهى التقرير.

علاج المالكي
ستيفن باريل: اغنياء وفقراء يغادرون العراق.
الروائي شاكرا الانباري عدت لأعيد اللحمة مع واقع افتقدته طويلا. عائدون: صدمنا واصبنا بخيبة أمل ونتمنى ان لانضطر للهجرة من جديد.
مغترب (م.ه): للمرة الثانية أزور العراق، والفضي هي هي. ماهر العميدي: نتمنى ان تهتم الجمعية الوطنية بالمهاجرين في رفحاء وتمنحهم استحقاقاتهم. اعتقد ان من حق الانسان، ان يعرضي لتحقيق حريته في أي مكان من عالمنا الأرضي، طالما يجد ان من الصعب عليه تحقيقها في المكان الذي يعيش فيه، المقصود هنا الهجرة.

حقل الأنغام الكركوكي

صافيها ياسري

اعترف اني ترددت كثيراً قبل أن اغامر في الكتابة عن كركوك، فانا انظر اليها كحقل الغام يصعب على المرء طرق ساحته اذا لم يكن على دراية بخارطة السير الامن فيها، وانا كثير التردد على كركوك فلي فيها اصداق اعزاء وكثيراً مادار بيننا حوار بناء حول المدينة، ومن اصداقنا فيها عائلة مكونة من زوج تركماني هو المهندس شهاب احمد الاستاذ في المعهد التقني في كركوك وزوجته الطبيبة الكردية ثريا فؤاد البرزنجي وهما من مواليد كركوك ومن سكنتها ابا عن جد، ونحن الثلاثة رمز مصغر لمكونات العراق الاساسية وهي ذاتها مكونات كركوك وحين بدأنا حوارنا عنها، فكرت لأصدقائي اني كتبت عام ٧٣ مقالاً في جريدة التآخي حذرت فيه من التغيير الديموغرافي الذي بدأت رايحة منذ ذلك الحين تهب على كركوك بروح شوفينية لم يكن الاكرد والتركمان ضحيتها وحسب وانا العرب الذين نقلوا اليها من الجنوب ومنذ ذلك الوقت بدأت رحلتي مع المتاعب وتعرتت الى منتجات الامن العامة، ومنذ ذلك الوقت تعمقت الهوة التي حفرها النظام الساسي في العراق كله والخناق التي شقها بين مكونات الطيف العراقي، فطرد الاف الاكرد ويومها شهدنا مأساة العوائل التي سكنت الخيميات في السليمانية واربيل ودهوك، واذكر اني زرت مخيم المهجرين الاكرد في منطقة التكية في ججمال فحز في نفسي مارات، وقام النظام البائد بازالة (المحلة ٩) وهيد بيوتها وهي محلة تسكنها اغلبية تركمانية، وكنا جميعاً نحن العراقيين الواعين نرى في خطوات النظام السابق كوارث قادمة والعاماً تزرع يوميما في الحقل الكركوكي، وحين سقط النظام السابق عاد قسم كبير من المهجرين الاكرد الى كركوك ولكنهم واجهوا المأساة مرة اخرى، فلا بيوتهم القديمة ظلت كما هي وافلحوا في استعادتها واهم وجدا وبيوتنا تعرضت عما فقدوه، فعادوا مرة اخرى الى الخيام في مدينتهم التي طردوا منها وبعد ٣١ عاماً من الهجرة الاجبارية الى المحافظات الشمالية وجدوا أنفسهم مهجرين الى ملاعب المدينة ومسكرات الجيش السابق التي صارت خراب بعد انهيار النظام السابق، فهل في ذلك شيء من العدالة أو الانصاف؟ وهل من الوطنية العراقية في شيء مع الاقليم العراقي في خرابته؟

اعترف بحقائق الواقع التاريخي لذلك التغيير الديموغرافي في الشوفيني الذي احده النظام السابق في كركوك وتعترف بانها مدينة التعاضد القومي بين العرب والاكرد والتركمان والكلد والشوريين وانه لن يضيروها في شيء ان تنضم الى اقليم كردستان أو ان تكون اقليماً قائماً بذاته، وكما صرح رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني بضرورة تحويل كركوك الى مدينة نموذجية للتعاضد القومي، ومن الانصاف القول ان السيد البارزاني حين تحدث عن كركوك لم يتحدث عنها بمنطق التعصب القومي، بل تحدث عنها العرب فيها مثلما طالب بحقوق الاكرد وكذلك فعل مع التركمان والكلد والشوريين، مايعني ان الاخوة الاكرد لا يحملون عقد الماضي ولايفكرون في الانتقام قدر تفكيرهم في اعادة الأمور الى نصابها، وقد تحدثت الى العديد من العوائل العربية التي سافها النظام السابق الى كركوك فابتد رغبتها وقبولها العودة الى ديارها الاصلية اذا ماتوفر التعويض المناسب، عدا بعض العوائل الشابة من الذين ولدوا في المدينة واصبحت جزءاً من حياتهم ووجودهم وتاريخهم الشخصي، ولااعتقد ان الاخوة الاكرد والتركمان والعرب الاصيلين سيرفضون قبولهم في مدينتهم المتأخية.

تسا اما الاخوة التركمان فليسوا اقل سماحاً وطيبة، وهم ايضا لهم حقوق ترضها هويتهم الوطنية وقدم سكانهم المدينة، ومايلزم الجميع هذه الايام هو ابعاد الاصابع الأجنبية عن تحريك الأمور باتجاه الصدام والتقاطع، وانتهاج سياسة نزاع الانغام بين مكونات المدينة والاعتراف الصريح والمتجرد بحقوق كل طرف من الاطراف، فلن تنفع احدا سياسة التصعيد التي لاتسهرها الأرواح شوفينية سبق لنا ان نبذناها، فهل نرفض هذه الروح لجهة نظام صدام ونقبلها لسواه؟ لوتخلينا عن رغباتنا غير المشروعة في تحقيق المكاسب على حساب الآخرين، لوتخلينا عن محاولة جني الورد من حنادق الجيران، لو فتحنا قلوبنا لبعضنا، لو سعينا باخوة وحسن نية وابعدنا سوء الظن، لراينا بكل يسر اننا سنحصل على الانصاف والعدالة ومن ثم السلام حتى في حقل الانغام الكركوكي.

اعترف اني ترددت كثيراً قبل أن اغامر في الكتابة عن كركوك، فانا انظر اليها كحقل الغام يصعب على المرء طرق ساحته اذا لم يكن على دراية بخارطة السير الامن فيها، وانا كثير التردد على كركوك فلي فيها اصداق اعزاء وكثيراً مادار بيننا حوار بناء حول المدينة، ومن اصداقنا فيها عائلة مكونة من زوج تركماني هو المهندس شهاب احمد الاستاذ في المعهد التقني في كركوك وزوجته الطبيبة الكردية ثريا فؤاد البرزنجي وهما من مواليد كركوك ومن سكنتها ابا عن جد، ونحن الثلاثة رمز مصغر لمكونات العراق الاساسية وهي ذاتها مكونات كركوك وحين بدأنا حوارنا عنها، فكرت لأصدقائي اني كتبت عام ٧٣ مقالاً في جريدة التآخي حذرت فيه من التغيير الديموغرافي الذي بدأت رايحة منذ ذلك الحين تهب على كركوك بروح شوفينية لم يكن الاكرد والتركمان ضحيتها وحسب وانا العرب الذين نقلوا اليها من الجنوب ومنذ ذلك الوقت بدأت رحلتي مع المتاعب وتعرتت الى منتجات الامن العامة، ومنذ ذلك الوقت تعمقت الهوة التي حفرها النظام الساسي في العراق كله والخناق التي شقها بين مكونات الطيف العراقي، فطرد الاف الاكرد ويومها شهدنا مأساة العوائل التي سكنت الخيميات في السليمانية واربيل ودهوك، واذكر اني زرت مخيم المهجرين الاكرد في منطقة التكية في ججمال فحز في نفسي مارات، وقام النظام البائد بازالة (المحلة ٩) وهيد بيوتها وهي محلة تسكنها اغلبية تركمانية، وكنا جميعاً نحن العراقيين الواعين نرى في خطوات النظام السابق كوارث قادمة والعاماً تزرع يوميما في الحقل الكركوكي، وحين سقط النظام السابق عاد قسم كبير من المهجرين الاكرد الى كركوك ولكنهم واجهوا المأساة مرة اخرى، فلا بيوتهم القديمة ظلت كما هي وافلحوا في استعادتها واهم وجدا وبيوتنا تعرضت عما فقدوه، فعادوا مرة اخرى الى الخيام في مدينتهم التي طردوا منها وبعد ٣١ عاماً من الهجرة الاجبارية الى المحافظات الشمالية وجدوا أنفسهم مهجرين الى ملاعب المدينة ومسكرات الجيش السابق التي صارت خراب بعد انهيار النظام السابق، فهل في ذلك شيء من العدالة أو الانصاف؟ وهل من الوطنية العراقية في شيء مع الاقليم العراقي في خرابته؟

اعترف بحقائق الواقع التاريخي لذلك التغيير الديموغرافي في الشوفيني الذي احده النظام السابق في كركوك وتعترف بانها مدينة التعاضد القومي بين العرب والاكرد والتركمان والكلد والشوريين وانه لن يضيروها في شيء ان تنضم الى اقليم كردستان أو ان تكون اقليماً قائماً بذاته، وكما صرح رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني بضرورة تحويل كركوك الى مدينة نموذجية للتعاضد القومي، ومن الانصاف القول ان السيد البارزاني حين تحدث عن كركوك لم يتحدث عنها بمنطق التعصب القومي، بل تحدث عنها العرب فيها مثلما طالب بحقوق الاكرد وكذلك فعل مع التركمان والكلد والشوريين، مايعني ان الاخوة الاكرد لا يحملون عقد الماضي ولايفكرون في الانتقام قدر تفكيرهم في اعادة الأمور الى نصابها، وقد تحدثت الى العديد من العوائل العربية التي سافها النظام السابق الى كركوك فابتد رغبتها وقبولها العودة الى ديارها الاصلية اذا ماتوفر التعويض المناسب، عدا بعض العوائل الشابة من الذين ولدوا في المدينة واصبحت جزءاً من حياتهم ووجودهم وتاريخهم الشخصي، ولااعتقد ان الاخوة الاكرد والتركمان والعرب الاصيلين سيرفضون قبولهم في مدينتهم المتأخية.

اعترف بحقائق الواقع التاريخي لذلك التغيير الديموغرافي في الشوفيني الذي احده النظام السابق في كركوك وتعترف بانها مدينة التعاضد القومي بين العرب والاكرد والتركمان والكلد والشوريين وانه لن يضيروها في شيء ان تنضم الى اقليم كردستان أو ان تكون اقليماً قائماً بذاته، وكما صرح رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني بضرورة تحويل كركوك الى مدينة نموذجية للتعاضد القومي، ومن الانصاف القول ان السيد البارزاني حين تحدث عن كركوك لم يتحدث عنها بمنطق التعصب القومي، بل تحدث عنها العرب فيها مثلما طالب بحقوق الاكرد وكذلك فعل مع التركمان والكلد والشوريين، مايعني ان الاخوة الاكرد لا يحملون عقد الماضي ولايفكرون في الانتقام قدر تفكيرهم في اعادة الأمور الى نصابها، وقد تحدثت الى العديد من العوائل العربية التي سافها النظام السابق الى كركوك فابتد رغبتها وقبولها العودة الى ديارها الاصلية اذا ماتوفر التعويض المناسب، عدا بعض العوائل الشابة من الذين ولدوا في المدينة واصبحت جزءاً من حياتهم ووجودهم وتاريخهم الشخصي، ولااعتقد ان الاخوة الاكرد والتركمان والعرب الاصيلين سيرفضون قبولهم في مدينتهم المتأخية.

اعترف بحقائق الواقع التاريخي لذلك التغيير الديموغرافي في الشوفيني الذي احده النظام السابق في كركوك وتعترف بانها مدينة التعاضد القومي بين العرب والاكرد والتركمان والكلد والشوريين وانه لن يضيروها في شيء ان تنضم الى اقليم كردستان أو ان تكون اقليماً قائماً بذاته، وكما صرح رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني بضرورة تحويل كركوك الى مدينة نموذجية للتعاضد القومي، ومن الانصاف القول ان السيد البارزاني حين تحدث عن كركوك لم يتحدث عنها بمنطق التعصب القومي، بل تحدث عنها العرب فيها مثلما طالب بحقوق الاكرد وكذلك فعل مع التركمان والكلد والشوريين، مايعني ان الاخوة الاكرد لا يحملون عقد الماضي ولايفكرون في الانتقام قدر تفكيرهم في اعادة الأمور الى نصابها، وقد تحدثت الى العديد من العوائل العربية التي سافها النظام السابق الى كركوك فابتد رغبتها وقبولها العودة الى ديارها الاصلية اذا ماتوفر التعويض المناسب، عدا بعض العوائل الشابة من الذين ولدوا في المدينة واصبحت جزءاً من حياتهم ووجودهم وتاريخهم الشخصي، ولااعتقد ان الاخوة الاكرد والتركمان والعرب الاصيلين سيرفضون قبولهم في مدينتهم المتأخية.

البراي الثالث

الوزارات وقابلت معظم المسؤولين في وزارة المهجرين والمهاجرين ولم تحصل على سوى الوعود الكاذبة، اضافة الى ذلك اسلوب التعامل أو الذي اشعرنا به (خطأ العودة) وهناك وجه آخر لعماناتنا، فكل الوزارات ودوائرنا تطالبنا بمستمسكات تثبت كوننا مفضولين سياسيين، ونحن اساساً هربنا من بطش النظام وسلمنا بجلودنا كما يقال، وعبرنا الحدود بلاجوازات أو وثائق، (المفضول السياسي) صار بيورة الاهتمام والواقع في حين ان عدد السياسيين المفضولين من العمل قليل جداً، والالاف ممن اعيدوا للعمل لاعلاقة لهم بالسياسة ومع ذلك تمت اعادتهم بصفة (مفضول سياسي).

واتمنى ان تتحسن ظروف البلد وبالشكل الذي لايدعونا الى مغادرته من جديد، وان نجد فرصة عمل. اما شقيقة الاصغر (عبد الحسين) فقال (هاجرت الى المانيا، وحصلت على عمل مكثني من مساعدة عائلتي، وقد فضلت العودة الى بلدي ولكني مثل (محمد) صدمت، إذ لم احصل على عمل ووجدت ان اسلوب الحياة لم يتبدل في السابق كان يوجد حزب واحد يتحكم بمقدرات الناس والان تزايد عدد الاحزاب التي تحاول فرض آليات ضغط على الناس والمواطن الذي لاعلاقة له بالاحزاب لايتستطيع الحصول على وظيفة. لقد كنت مرتاحاً في المانيا ولكني فوجئت هنا بالركض وراء فرصة العمل ومما زاد الطين بلة اني تزوجت واصاف: اخاطب الجمعية الوطنية ان تلتفت بجديسة للمهاجرين العائدين ولحل مشاكلهم بأسرع مايمكن، والظاهر ان وزارة الهجرة لم تكن سوى وسيلة لتشغيل عدد من العاطلين عن العمل فهم لايفعلون شيئاً سوى تسجيل الحصول وتسهيل مهمة الحصول على البطاقة التموينية).

المغترب العودة

نوع آخر من المهاجرين اندمجوا بالمجتمعات التي هاجروا اليها وتزوجوا وحصلوا على الجنسية هذا النوع المستقر عملياً واجتماعياً يرفض فكرة العودة من اساسها وقد اتفقنا مع احدى السيد (م.ه) أبو أرام الذي حدثنا قائلاً: (هاجرت منذ الحرب العينية بين العراق وايران، وشاركت في مقارعة نظام الطاغية وقبعت لخمسة اعوام اقاتل مع الانصار في كردستان، ثم سافرت الى ايران ومن ثم الى اوربوا وهناك السفر الى امريكا والعودة الى العراق، وابتعدت عن الوطن لزيارة الاهل في مدينة الصدر وشعرت بالالم لعاناة العراقيين من الاعمال الازهابية وازمات الوقود والماء والكهرباء والبطالة، وهذه هي المرة الثانية التي أزور فيها العائلة، الفوضى، على الفوضى، علاقتي ببليدي قوية على الرغم من اغترابي، اتمنى ان اجد العراق في زيارتي الثالثة، وقد ساد فيه القانون ودولة مع العلم انني راجعت عدداً من

تبعية وكذلك الاكرد الفيليين، والكثير من اولئك عادوا أو لايملكون افراداً، والكثير منهم شارك في انتفاضة الشعب العراقي في العام ١٩٩١، يقول السيد ماهر مكي العميدي رئيس رابطة رفحاء للمهاجرين (امضيًا في مخيم رفحاء (١٣) سنة، وقدمت لنا اغراءات عديدة، ولكننا بقينا في المخيم الصحراوي، وعند سقوط النظام قمنا بتظاهرة بعد شهر من سقوط وعدنا الى أرض الوطن الحبيب، وكنا نتوقع ان نأخذ بالاحضان ولكن وجدنا -قصود أو بغير- اقصاء وتمهيشاً كنا نعاني بين السماء والطارق وقد حدثت (٧) حالات انتحار فضلاً عن الحالات النفسية التي يعانيها المهاجرون في الارطاوية، وعند العودة رأينا ولسنا تمهيشاً واقصاء، وصدر كتاب في ٢٠٠٤/١١/٢٨ من امانة مجلس الوزراء لتابعة الموضوع، وقد راجعت قرابة خمسة اشهر، وقدقمت الى دائرة شؤون المواطنين في مجلس الوزراء وقلنا لهم باننا لم نحصل على أي شيء ثم صدر كتاب ثان ورجو مساعدتنا بحسب القوانين النافذة، ولقي الكتاب الثاني مصير الكتاب الاول، وهذا اجحاف بحق المهاجرين، من أين لنا ببطاقة السكن والجواز مادام النظام البائد اسقط عنا الجنسية وصادر كل الحقوق والممتلكات، ونطالب ب: ١- ارجاع حقوقنا والتعويضات. ٢- تقديم منح مالية على شكل راتب تقاعدي للكبار وغير القادرين على العمل. ٣- منح قطع اراض سكنية قروض ميسرة أو توفير شقق سكنية اسرى (الارطاوية) بحدود (٣٠) ألف سجلوا كاسرى في منظمة الصليب الاحمر وحتى الان تخاطب وزارة حقوق الانسان وزارة الدفاع العراقية بأنهم هاربين من الجيش العراقي السابق والمهاجرون في رفحاء والارطاوية تتماثل حالتهم مع العراقيين الذين سفرهم النظام الديكتاتوري الى ايران باعتبارهم

تعدادهم ٦٠ ألف نسمة، وقد هاجروا اثر حرب الخليج الاولى عوائل افراداً، والكثير منهم شارك في انتفاضة الشعب العراقي في العام ١٩٩١، يقول السيد ماهر مكي العميدي رئيس رابطة رفحاء للمهاجرين (امضيًا في مخيم رفحاء (١٣) سنة، وقدمت لنا اغراءات عديدة، ولكننا بقينا في المخيم الصحراوي، وعند سقوط النظام قمنا بتظاهرة بعد شهر من سقوط وعدنا الى أرض الوطن الحبيب، وكنا نتوقع ان نأخذ بالاحضان ولكن وجدنا -قصود أو بغير- اقصاء وتمهيشاً كنا نعاني بين السماء والطارق وقد حدثت (٧) حالات انتحار فضلاً عن الحالات النفسية التي يعانيها المهاجرون في الارطاوية، وعند العودة رأينا ولسنا تمهيشاً واقصاء، وصدر كتاب في ٢٠٠٤/١١/٢٨ من امانة مجلس الوزراء لتابعة الموضوع، وقد راجعت قرابة خمسة اشهر، وقدقمت الى دائرة شؤون المواطنين في مجلس الوزراء وقلنا لهم باننا لم نحصل على أي شيء ثم صدر كتاب ثان ورجو مساعدتنا بحسب القوانين النافذة، ولقي الكتاب الثاني مصير الكتاب الاول، وهذا اجحاف بحق المهاجرين، من أين لنا ببطاقة السكن والجواز مادام النظام البائد اسقط عنا الجنسية وصادر كل الحقوق والممتلكات، ونطالب ب: ١- ارجاع حقوقنا والتعويضات. ٢- تقديم منح مالية على شكل راتب تقاعدي للكبار وغير القادرين على العمل. ٣- منح قطع اراض سكنية قروض ميسرة أو توفير شقق سكنية اسرى (الارطاوية) بحدود (٣٠) ألف سجلوا كاسرى في منظمة الصليب الاحمر وحتى الان تخاطب وزارة حقوق الانسان وزارة الدفاع العراقية بأنهم هاربين من الجيش العراقي السابق والمهاجرون في رفحاء والارطاوية تتماثل حالتهم مع العراقيين الذين سفرهم النظام الديكتاتوري الى ايران باعتبارهم

مستقبلاً في كتابة رؤية أو مشروع ادبي، لذا اعتبر الفترة التي اعيشها الان خصبة، لانني شاهدت على التحولات العميقة التي يعيشها المجتمع العراقي. لا أبحث عن حقوق، وامتيازات، وانما بجهدى الشخصي استطعت العمل في الصحافة الجديدة، وكان املي ان أفيد من خلال خبرتي في الثقافة والكتابة التوجهات الصحية الجديدة وطبعاً بالنسبة للمؤسسات الرسمية لا تستطيع ان تقدم شيئاً لمن يملك مشروع الفريدي، وبسبب قناعتى فان المثقف يجب ان لا يربط نفسه بالمؤسسات الثقافية والاعلامية، او في الاقل لا يكون صدى للوضع السياسي، ويجب ان يبقى في موضع الناقد، او في موقع من يملك (ضميره الخاص). قضية الهجرة لا تخص المثقف العراقي فقط، وانما هي اشكالية المجتمع كله، فهناك الكثير من الاكاديميين هاجروا وهي مسألة طبيعية عندما يكون المجتمع مهزوماً، فهناك اشكالية عميقة أو من المؤكد ان هناك اناس يريدون البحث عن امكنة اكثر استقراراً، وهي (غزيرة) لدى العديد من الشعوب، والهجرة في العراق مرتبطة بالاستقرار وإن لم يستقر الوضع على نحو معقول ستظل تشهد نزيفاً من المهاجرين من جميع الشرائح والاختصاصات.

واخيراً قال: لم اطبع من اعمالى شيئاً منذ عودتي وحتى الان، ان الجو العام لايشجع على الكتابة العميقة، والمتاملة والجادة بسبب الماء، والكهرباء، والحرور والاعمال الملحة، ان العمل الجاد والابداعي، بحاجة الى هدوء وتأمل وهذا غير موجود في العراق.

المهاجرون في الفضائيات
عرضت الفضائيات العراقية، اصافاً واشكالا عديدة من المهاجرين وما استوقفتنا هو اوضاع المهاجرين في مخيم رفحاء السعودي، ويبلغ عددهم (٤٠٧) عوائل والمهاجرون في (الارطاوية) وسجلوا كاسرى، ويبلغ

مأزق كهربائياً في مدينة الصدر!

الطاقة الكهربائية تساهم في خفض اسعار بيع البيوت

المواطن يعرفها أو يقتنيها من قبل، والان وبعد سقوط النظام زاد الحمل الكهربائي اضعافاً مضاعفة وهنا اتعهد لك بأن مديريتنا تضمن تزويد بيوت المدينة بتيار كهربائي مبرمج وولدة اطول ولكن بشرط ان لايعمد الآخرون الى استخدام المكيفات أو التجاوز على الخطوط.

لا يوجد بديل

احد المهندسين شارك في الحديث وقال ان الذي يحصل عندما اذا احترقت محولة كهربائية تحول خطوطها الى محولة قريبة فيزداد عندها (الحمل) فتحترق هي الاخرى، والسبب عدم وجود بديل غير ذلك، واضرب لك مثلا في احد البلوكات، والبلوك الواحد كما هو معروف ٣٦ دارا بثلاثة خطوط كهربائية، تعطل خطا من هذه الخطوط فاضطررنا الى تحميل خط واحد (حمل) ثلاثة خطوط وبقيت عشرة بيوت بلا تيار كهربائي، المهم ان الشبكة الكهربائية قديمة ونحتاج الى بناء مشروع جديد يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الحاصلة في ازدياد الطلب على الطاقة الكهربائية بعد دخول الأجهزة الكهربائية الحديثة الى كل بيت من البيوت.

احتراف الاسلاك

العامل الكهربائي فاضل قال مشاركاً في الحديث تكاد في كل يوم نفقد الاف الامتار من الاسلاك الكهربائية نتيجة عمليات التجاوز بطريقة (الحطل) يضاف الى ذلك ان جميع الاسلاك المستخدمة في المدينة قديمة ونصحتي لاهالي مدينة الصدر ان لايتخدموا المكيفات والشبكة

المكيفات ومعامل الحلويات في البيوت والتجاوزات زادت من مشكلة الطاقة الكهربائية.

المسؤولون في مديرية الكهرباء: لا يوجد بديل للحلول المحترقة.

١٠٠٠ متر من الاسلاك يومياً تحترق بسبب التجاوزات.

قطاع ٧: ٣١ يوماً بلا تيار كهربائياً.

المواطن جزء من المشكلة

في مديرية كهرباء مدينة الصدر قطاع (٥) يحتشد الكثيرون من سكنة المدينة يشكون امرهم الى المسؤولين. محمد مولى من قطاع (٧) كان في جدل محتدم مع المسؤول الذي كان يصفي اليه هادناً يقول محمد مولى للمسؤول: البرمجة غير مستقرة، اجبرتنا الكهربائية احترقت جميعها، تعطلنا كهرباء لمدة ساعتين لكنها لاستمر تنقطع وتعود كل خمس عشرة دقيقة (ويضيف) الان ليس لدينا ماء نشربه بسبب انقطاع التيار الكهربائي ياخي (شوفو لنا حل).

المشكلة

سألنا المسؤول في المديرية حول هذه المعاناة، وكذلك عن الخبر الذي اشيع عن نصب مولدات مغذية لكل قطاع في المدينة فاجاب: -لاصحه لخبر نصب مولدات كهربائية وكل مائة العملية بأنه قد تم نصب بعض المحولات الجديدة بدل التي احترقت في قطاعي ٧ و ٩ ووطن الناس بأنها مولدات كهربائية، اما فيما يخص مشاكل الكهرباء في مدينة الصدر فلا ابالغ بالقول حين اذكر لو ان المواطن تعاون تمكننا من توفير كهرباء للجميع، مشكلة الكهرباء زاد في تفاقمها المواطن نفسه والذكر لك مثلاً على ذلك ففني مدينة الصدر بالذات خصص ٢٥ امبيراً للمنزل، وما يحدث ان البعض لديهم مكيفات هوائية سعة ١٧ امبيراً يضاف اليه ستلايت وتلفزيون وتلاجة واجهزة كهربائية اخرى لم يكن



عبد الزهرة المنشاوي

مضاعفة على قدرتها، بعد ان اصبح في البيت الواحد ثلاث مكيفات واكثر، التجاوز على الخطوط بحد ذاته مشكلة كبيرة ويضاقم الاوضاع تطالب بتعاون المواطن معنا.

محطات محطة الحبيبية وهي مبرمجة

على اساس ثلاث ساعات قطع وثلاث ساعات تقنية والباقي اربع ساعات قطع وساعتين تغذية، المهم ان الشبكة الكهربائية في المدينة باتت تتحمل اضعافاً

يعود فيقول

معاناتنا لتلخص حالياً بان مدينة بغداد بكاملها مخصص لها (١٢,٥٠٠) الف ميكاواط والحاصل انها لا تحصل في الوقت الحاضر الا على (٤,٥٠٠) الف ميكاواط التجاوزات على خطوط الشبكة الكهربائية يزيد من المشكلة ويجدنا خسائر جسيمة، في مدينة الصدر سبع

احبب لأخيك ماتحب لنفسك- الامام علي Safiayassry@yahoo.com